

ركبته الى ركبته ووضع كفيه على فخذه فقال يا محمد اخبرني الا
سلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلا
ة وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان وتخرج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت فجبنا له بسأله ويصدق قال اخبرني عن الايمان قال
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر
خيره وشركه قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله
كأنك تراه قال صدقت فانه يراك قال صدقت قال اخبرني عن امان
لساعة قال ما السؤل عنى يا معلم عن السائل قال اخبرني اما انك
قال ان تلد الامة ميتا وان تزود العمارة العارة العالة رعا الشا
ء يتطاولون في البناء فمضى فلبثنا مليا فقال صلى الله عليه وسلم
يا عمر اذكرون من السائل قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا جبرئيل
انك يعلمكم امر دينكم **الاصلي الثالث معرفة دين محمد صلى**
الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
وهاشم بن قيس وقيس بن ابي شيبه من العرب والعرب من ذرية اسماعيل بن
ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام ولد في الم
ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا
رسولا نبيا قومه وارسل بالدين وبلده مكة بعثه الله بالنبوة
عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذ
ر ربك قلبر وثيابك فطهر والوجه والاربعون فاهج والاربعون تستكبر ول
بك فاصبر ومعنى قم فانذرا ينذر عن الشرك ويدعو التوحيد و
بك قلبر عنقه بالتوحيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك
والوجه فاهج الوجه الاصنام وهي هاتمتها والبراءة منها و
هلم اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر
عرج به الى السماء فوضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة

عشر سنين

ثلاث سنين **ويجوز** امر بالهجرة الى المدينة وسبب الهجرة الانتقال
من بلد الشرك الى بلد الاسلام والهجرة فرضة على هذه الامة من بلد
الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تنفج الساعة والدليل قوله تعالى
ان الذين تو فاهم الملائكة منالي فاستمعوا له وهم لثاقبون
في الارض قالوا لم تكن الارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ما و
هم جهنم وسائر عصار الا المستضعفين قالوا جالك والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون **قال البغوي رحمه الله** تعالى سب نزل هذ
ه الاية في المسلمين الذين جملة لم بها جرو ناداهم الله باسم الايمان
والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة
حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها
فلما اسقر بالمدينة امر بسببية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج
والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخذ على هذا عشر سنين و
توفي صلاح الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الاذل
الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه والغير الذي دلها عليه التوحيد
وجمع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرها عنه الشرك وجمع
يكروه الله وباباه **بعثه الله** الى الناس كافة وفترض طاعته على
جميع الثقلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رس
ل الله اليكم جميعا وامل الله به الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم وارضيت عنكم ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل على مو
نه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انهم يوم القيامة عند ربك
مخضوبون والناس اذا ما تواربعتون والدليل قوله تعالى انما خلقنا
كم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وقوله تعالى والله انبئكم